2025	Vol. 16 .NO.(68)	الصفحة(90-103)	الاصدار (16) ،العدد (68)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

العلاقات الساسانية البيزنطية (614_628م) من خلال المصادر السريانية المعربة أوبئة والأمراض وأثرها في المغرب العربي في القرن الثامن عشر الميلادي

اسم الباحث/ ة (1): رعد حسن نجم
الدرجة العلمية: بكالوريوس
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: مديرية تربية كركوك

اسم الباحث/ ة (2): ا.د. خالد حمو حساني
الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

اسم الباحث/ ة (3): ا.د. قبس فاروق صالح
الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث عربي:

تُعد الحملات الساسانية على بيت المقدس والإسكندرية في القرن السابع الميلادي من الأحداث المحورية في تلك المدة ، حيث نجحت الإمبراطورية الساسانية في اجتياح أجزاء واسعة من الأراضي البيزنطية ، بما في ذلك مدينتان تتمتعان بأهمية دينية واستراتيجية كبيرة ، تعتمد هذه الدراسة على المصادر السريانية التي تقدم رؤيةً تفصيليةً عن هذه المدة ، خاصةً فيما يتعلق بالتداعيات الدينية والاجتماعية لسقوط المدينتين تحت السيطرة الساسانية ، كما تكشف هذه المصادر طبيعة العلاقة بين الساسانيين والجماعات النصرانية السريانية المحلية ، فضلاً عن تعاملهم مع التراث الثقافي والديني لتلك المناطق ، ينقسم البحث إلى قسمين رئيسيين؛ الأول يتناول سقوط بيت المقدس ومدينة الاسكندرية وتحليله سياسيًا ودينيًا، بينما يركز الثاني على حملات الامبراطور البيزنطي هرقل تجاه الدولة الساسانية كما تخلص الدراسة إلى استنتاجات توضح مدى تأثير تلك الحملات على الخريطة السياسية والدينية في المنطقة ، تُظهر النتائج كيف مثلت هذه الأحداث تحولاً تاريخيًا عميقًا في العصر الساساني المتأخر.

الكلمات المفتاحية: الاسكندرية ، بيت المقدس ، شهربو ، الملك خسروا برويز ، ابن المقفع

Corresponding author:

Sasanian-Byzantine relations (614_628 ad) through Arabized Syriac sources epidemics and diseases and their impact in the Maghreb in the eighteenth century AD

Researcher name (1): Raad Hassan Najm
Scientific degree :
Scientific specialization: history
Place of work: Kirkuk Education Directorate

Name of the researcher (2): A.Dr. Khaled Hamou Hassani
Scientific degree :
Scientific specialization: history
Place of work: Tikrit University / Faculty of education for Human Sciences

Name of the researcher (3): a.Dr. Qabas Farouk Saleh
Scientific degree :
Scientific specialization: history
Place of work: Tikrit University / Faculty of education for Human Sciences

Research summary Arabic:

The Sassanid campaigns on Jerusalem and Alexandria in the seventh century AD are one of the pivotal events in that period, as the Sassanid Empire succeeded in conquering large parts of Byzantine lands, including two cities of great religious and strategic importance, this study relies on Syriac sources that provide a detailed vision of this period, especially with regard to the religious and social repercussions of the fall of the two cities , The research is divided into two main sections; the first deals with the fall of Jerusalem and the city of Alexandria and its political and religious analysis , while the second focuses on the campaigns of the Byzantine Emperor Hercules towards the Sassanid state.the study also concludes with conclusions that show the extent of the impact of those campaigns on the political and religious map in the region, the results show how these events represented a deep historical transformation in the late Sassanid era.

 Corresponding author:

Keywords: Alexandria, Jerusalem, shahrbou, King Khosrow Pervez, Ibn al-Muqaffa
Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: September / 2025 النشر المباشر- أيلول

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي وعد فوفى واوعد فعفى والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد الشرفاء ومسود الخلفاء وعلى اله وصحبه وسلم اهل الكرم والوفاء فله الثناء بدءاً ومنتهى بلا انتهاء اما بعد .

تُعد العلاقات الساسانية البيزنطية (614_628م)من خلال المصادر السريانية المعربة من الأحداث البارزة في التاريخ ، والتي تركت آثارًا عميقة على المستويين السياسي والديني في منطقة الشرق الأوسط ، فقد شهدت الإمبراطورية الساسانية التي كانت تُعد أحدى القوى العظمى في ذلك الوقت توسعًا كبيرًا في القرن السابع الميلادي، حيث تمكنت من اجتياح أجزاء واسعة من الإمبراطورية البيزنطية، بما في ذلك بلاد الشام ومصر، وكانت حملاتها على بيت المقدس والإسكندرية ذات أهمية خاصة، نظرًا للمكانة الدينية والاستراتيجية التي تمتعت بها هاتين المدينتين ، إثر الهجمات الساسانية على مدينتي القدس والإسكندرية، شنّ الإمبراطور هجومًا مضادًا واسع النطاق تمكّن خلاله من استعادة جميع المدن التي خسرها، وتقدّم حتى بلغ العاصمة الساسانية طيسفون .

كما تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذه الحملات من خلال المصادر السريانية، التي تُعتبر من أهم المصادر التاريخية التي توثق تلك المدة فالمصادر السريانية، بوصفها جزءًا من التراث النصراني الشرقي، تقدم رؤيةً فريدةً للأحداث، خاصةً فيما يتعلق بالتداعيات الدينية والاجتماعية التي ترتبت على سقوط المدينتين المهمتين في أيدي الساسانيين، كما تُظهر هذه المصادر تفاصيل دقيقة عن طبيعة العلاقات بين الإمبراطورية الساسانية والجماعات النصرانية السريانية المحلية، وكيفية تعامل الساسانيين مع التراث الديني والثقافي لتلك المناطق .

وقد تم تقسيم البحث إلى محورين رئيسيين سبقهما المقدمة والتي تقدم إطارًا عامًّا لأهمية الدراسة وأهدافها ، المحور الأول: يتناول استيلاء الساسانيين على بيت المقدس ومدينة الاسكندرية ، حيث يتم تحليل تلك الأحداث التاريخية والسياسية التي أدت إلى سقوط المدينة ، مع التركيز على التداعيات الدينية والاجتماعية التي ترتبت على ذلك، أما المحور الثاني: فيتطرق إلى حملات الامبراطور البيزنطي هرقل تجاه الدولة الساسانية ، مع تسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية للمدينة، وكيفية تعامل الساسانيين مع تراثها الحضاري والديني، وأخيرًا، يختتم البحث بالخاتمة، التي تلخص أبرز النتائج التي

Corresponding author:

تم التوصل إليها، وتوضح مدى تأثير هذه الحملات على التوازنات السياسية والدينية في المنطقة خلال تلك المدة.

المحور الاول / استيلاء الساسانيين على بيت المقدس ومدينة الاسكندرية:

اولاً / استيلاء الساسانيين على بيت المقدس :

أشار المؤرخين السريان إلى أن القائد الساساني شهربو بعد سيطرته على مدينة دمشق ، تقدم بقواته الكبيرة نحو أورشليم(بيت المقدس) في فلسطين ، حيث وصلت القوات الساسانية إلى أسوار بيت المقدس عام 614م[1]، في المقابل ذكر بعض المؤرخين الآخرين إلى أن وصول القوات الساسانية إلى بيت المقدس كان في عام 615م[2] .

اتفق معهما المؤرخ البيزنطي ثيوفانس[3]، ويبدو أن المؤرخين الذين اعتمدوا على سنة 615م استندوا إلى روايات المؤرخ الأرمني المعاصر سيبيوس[4]، في المقابل، أشار المؤرخ البيزنطي المعاصر الأنبا سطراط ، الذي كان من بين الأسرى الذين اقتيدوا من بيت المقدس، إلى أن سقوط المدينة وقع عام 614م[5] ، كما أكد ذلك كاتب حولية باسكال المجهول الذي كان معاصرًا للأحداث ، حيث ذكر السنة نفسها[6] .

لم يقدم السريان وصفًا دقيقًا لدخول القوات الساسانية إلى بيت المقدس، بل أشاروا إليه في نصوصهم دون تفاصيل واضحة، فذكر في نص ((وبذل[شهربو] جهدا كبيرا لكي يفتحوا له الأبواب فلم يقبلوا، عند ذاك حمى وطيس القتال، فأقام المتارس حتى فتح السور ودخل المدينة)) [7]، كما ذكر في نص اخر((واستطاع الجيش الفارسي الدخول الى المدينة المقدسة من خلال ثغرة احدثوها في سورها))[8] .

انفرد المؤرخ الأرمني المعاصر سيبيوس برواية تفيد بأن القائد شهربو أرسل وهو في مقره بقيصرية[9]، عرضًا إلى أهالي المدينة لتسليمها سلمًا مقابل عدم المساس بها ، في البداية وافق الأهالي على ذلك بل وبادروا بإرسال هدايا ثمينة إلى القائد وطلبوا منه إرسال جزء من قواته لحراسة المدينة ، لكن بعد عدة أشهر انقلب الأهالي على الحامية الساسانية وقتلوهم جميعًا، ثم أغلقوا أبواب المدينة، مما أدى إلى اندلاع حرب دامية بين النصارى واليهود قُتل خلالها معظم اليهود[10].

يتضح من هذا الحدث كما سيُذكر لاحقًا، مدى حقد اليهود على سكان المدينة فقد أشار الأنبا سطراتيوس ، وهو من أهالي مدينة بيت المقدس، إلى ما جرى خلال حصار المدينة ، حيث وجّه القائد شهربو ضِرْبات منجنيقاته نحو الأسوار حتى تمكن من هدم أحد جوانبها ، وأورد في شهادته أنه لم يرَ مثيلًا للحقد والكراهية التي أظهرها الساسانيون تجاه سكان المدينة، إذ قتلوهم بلا رحمة أينما وجدوهم، دون تفرقة بين طفل أو شيخ، رجل أو امرأة، بل وأمعنوا في قتل الكهنة[11].

كما اشار المؤرخ ميخائيل السرياني[12] قائلاً : ((احتل شهربرز اورشليم وقتل تسعين الفاً من سكانها، وكان اليهود يشترون المسيحيين من الفرس بقيمة زهيدة ويقتلونهم)) ، ذكر المؤرخ الأرمني

Corresponding author:

سيبيوس أن عدد القتلى من النصارى بلغ 57 ألفًا[13] ، كما أورد الأنبا سطراتيوس أن القوات الساسانية اقتحمت ديرًا يقع شرق المدينة، يُعرف بدير العذارى، وكان يضم نحو 400 راهبة، فقاموا بأسرهن جميعًا وتقسيمهن فيما بينهم[14] ، من جانبه، أفاد صاحب الحولية الفصيحة بأن عدد القتلى البيزنطيين بلغ 66 ألفًا[15]، في حين ذكر المؤرخ كيدرينوس أن القوات الساسانية، بدعم من اليهود ارتكبت مجزرة أودت بحياة 90 ألف شخص، حيث قام اليهود بشراء الأسرى من النصارى وقتلهم[16].

لا شك أن لليهود دورًا كبيرًا في تحريض الساسانيين ضد النصارى في القدس، حيث شاركوا في قتلهم ونهب الكنائس وإحراقها[17]، ثم تم القبض على أسقف المدينة زكريا وكبار رجالها وأُجبروا الاسقف على الكشف عن موقع خشبة الصليب المقدس والمجوهرات الثمينة[18]، ووفقًا لصاحب حولية باسكال، استولى الساسانيون على خشبة الصليب وكميات هائلة من الذهب والأواني المقدسة، وأرسلوها إلى الملك الساساني خسرو الثاني (590_628م) [19]، ابتهج الملك خسرو الثاني بشدة بهذا الانتصار العظيم ، معبرًا عن سعادته بما حققته قواته من تفوق على البيزنطيين، وأبدى احترامًا خاصًا لخشبة الصليب المقدس التي كانت رمزًا دينيًا مهمًا للنصارى، حيث أمر بنقلها مع باقي الأواني المقدسة إلى بيت المال الذي أنشأه في العاصمة طيسفون، ليكون مستودعًا لأهم الكنوز والغنائم التي حصلت عليها الإمبراطورية الساسانية[20].

كان لسقوط القدس عام 614م أثرٌ عميق على البيزنطيين والنصارى عمومًا، إذ شكّل ضربة موجعة للإمبراطورية، وأضعف هيبتها أمام أتباعها بعد نقل الصليب المقدس، الذي يُعد من أقدس الكنوز النصرانية ، إلى عاصمة الساسانيين الوثنية ، مما أدى إلى انتشار الحزن والأسى في أنحاء الإمبراطورية البيزنطية[21].

ثانياً / استيلاء الساسانيين على مدينة الاسكندرية

بعد أن أحكمت القوات الساسانية سيطرتها على معظم بلاد الشام ونجحت في فتح بيت المقدس، واصلت تقدمها نحو أراضي الإمبراطورية البيزنطية في الشرق، متجهة إلى مصر بهدف السيطرة عليها، ورافقت الحملة أسطول كبير أبحر في نهر النيل، حتى وصلت القوات إلى مدينة الإسكندرية[22]، وعند اقترابها فرض القائد شهربو حصارًا على المدينة[23]، مما أثار حالة من الذعر والاضطراب بين سكانها رغم ذلك كانت الإسكندرية تتمتع بمناعة قوية بفضل أسوارها المنيعة وأبوابها الحصينة، مما جعل من الصعب على الساسانيين اقتحامها بسهولة[24] .

بالرغم من أن المصادر السريانية لم تحدد مدة الحصار، فإنها واجهت صعوبة في اقتحام المدينة، فلجأت إلى شن هجمات خاطفة على أطرافها، شملت هذه الهجمات الاعتداء على الأديرة، حيث تم قتل جميع من فيها دون رحمة، ويُقال إن عدد الأديرة المدمرة بلغ ستمائة دير[25].

صمدت المدينة أمام الحصار الساساني طوال مدته، ولم تستسلم رغم الضغوط المتزايدة، وعندما أيقن القائد شهربو أن اقتحامها بات مستحيلاً، ظهر رجل نصراني يُدعى بطرس، وأخبر القوات الساسانية

Corresponding author:

عن ثغرة يمكنهم من خلالها دخول المدينة[26]، ويؤكد هذه الحادثة صاحب كتاب التاريخ الصغير، حيث يذكر أن سقوط الإسكندرية لم يكن إلا نتيجة للخيانة والخداع، فقد فرضت القوات الساسانية حصارًا طويلًا على المدينة دون أن تتمكن من اقتحامها، حتى خرج بطرس النصراني وعقد اتفاقًا مع قائد الساسانيين، متعهّدًا بتسليم المدينة إليهم، ويُقال إنه استند في ذلك إلى ما قرأه في أحد الكتب ((عندما يقوم الضيق على الإسكندرية، فسيتم فتحها من الباب الغربي المواجه للبحر)) ، وهكذا كشف لهم بطرس عن نقطة الضعف، فاستقلوا مراكب الصيد متخفين بين الصيادين في ظلام الفجر، وعندما فُتحت أبواب المدينة، تسللوا إلى الداخل وقتلوا الحراس، مما مهد الطريق لدخول القوات الساسانية التي استولت على الإسكندرية ونهبت ثرواتها[27]،واشار المؤرخ ابن المقفع[28] نص عن أعمال القوات الساسانية قائلاً :((وجاء بقوة عظيمة على جيش الروم فأهلكهم وأبادهم وأفناهم وتسلط على أرض الروم وأرض الشام وسبى أرض فلسطين ودميا [دمياط] وأرض مصر وداسهم كما تدوس البقر الأندر)) .

اختلف المؤرخون في تحديد السنة التي سقطت فيها المدينة، فذكر المنبجي أن الإسكندرية سقطت عام 619م[29] ، بينما أشار مؤرخ ثاني أنها وقعت تحت السيطرة الساسانية بين عامي 617_618م[30]، أما ابن المقفع فذكر أن الإسكندرية خضعت للحكم الساساني عام 617م، في حين اكتمل إخضاع مصر بأكملها عام 618م[31] .

بعد انتصار القوات الساسانية، بسطت سيطرتها على مصر وألحقت دمارًا واسعًا بالإمبراطورية البيزنطية في شقها الشرقي، حيث خلفت حملاتها موجات من القتل والتخريب دون رحمة[32]، وكان سقوط الإسكندرية والاستيلاء على مصر ضربة قاسية للبيزنطيين، إذ كانت الإسكندرية مركزًا ثقافيًا بارزًا وميناءً استراتيجيًا على البحر المتوسط، فضلاً عن أهمية مصر كمصدر رئيسي لإمداد القسطنطينية بالقمح، ومع فقدان هذه الإمدادات تفاقمت الأزمة الاقتصادية في العاصمة البيزنطية[33] .

بعد هذه الانتصارات تبنّى الملك خسرو الثاني لقب "أبرويز"، أي "المظفر"[34] وبلغت الدولة الساسانية في عهده أقصى اتساع لها، مستعيدةً حدود الإمبراطورية الأخمينية القديمة[35] .

المحور الثاني / إلى حملات الامبراطور البيزنطي هرقل تجاه الدولة الساسانية:

اولاً/ حملات الامبراطور هرقل تجاه ارمينيا:

واجهت القسطنطينية أوضاعًا صعبة إذ حوصرت بالتهديد الساساني وتعرضت لخطر الافار الذين اجتاحوا تراقيا وهددوا العاصمة، مما أدى إلى تدهور اقتصادي شديد مما دفع الإمبراطور هرقل[36] إلى التفكير في مغادرة المدينة والرجوع إلى إفريقيا، لكن سكان القسطنطينية ألحّوا على بطريقهم سرجون لإقناعه بالبقاء[37]، وتعهد البطريرك بمساعدته فقام بوضع كنوز الكنيسة تحت تصرفه، حيث حُوّلت إلى عملات جديدة لتمويل الجيش وتأمين الاستقرار[38]، لم يكن الإمبراطور هرقل قادرًا على

Corresponding author:

مواجهة عدوين في انٍ واحد، فبادر إلى مراسلة خاقان الآفار لعقد صلح مقابل 200 ألف صلدى ، وافق الخاقان على العرض، مما أتاح للبيزنطيين التفرغ لمواجهة التهديد الساساني[39] .

لم يفصّل المؤرخون السريان في حروب الإمبراطور هرقل إذ اكتفوا بذكر تحركات جيشه نحو قيصرية عام 622، حيث ضم رجالًا أتراكًا إلى صفوفه، ثم عبر إلى كيليكيا وأرمينيا الصغرى محققًا عدة انتصارات[40]، أما ميخائيل السرياني[41] فركز على السبب الرئيسي الذي مكّن هرقل من هزيمة الساسانيين دون الخوض في التفاصيل ((وصل إلى مسامع كسرى إن شهربرز يستهين به ويصفه بالمتعجرف الذي يفتخر بنصر ليس من صنائعه . فأبلغ قدركين [أحد القادة في خلقدونية] ليقطع رأسه، لكن الروم قبضوا على حامل الرسالة، فلما عاد هرقل بالأمر، استدعى شهربرز وأقسم له بخصوص حقيقة تآمر كسرى عليه . ففكر شهربرز في خدعته فغير رسالة كسرى وأدخل عبارة "ويقتل مع شهربرز 300 من القادة"... فغضب القادة جدا وأخذوا يسخرون من كسرى، وعقدوا صلحا مع هرقل)) .

أكد المؤرخون السريان تلك الرواية لكنهم أرجعوا العداوة بين شهربو والملك كسرى ابرويز إلى إهانة تعرّضت لها ابنة شهربو في المدائن على يد أحد رجال الملك ويدعى شمطا بن يزدين ، فكتب شهربو إلى الملك يطالبه بمعاقبته، لكن الاخير تجاهل الأمر، ولاحقًا أمر الملك كسرى ابرويز قدركين بقتل شهربو ، لكن الرسالة وقعت بيد هرقل ، الذي زوّرها مضيفًا أمرًا بقتل عدد من القادة، أدى ذلك إلى انضمام شهربو وقدركين إلى البيزنطيين بعد حصولهم على الأمان من الامبراطور هرقل[42].

ذكر المؤرخ البيزنطي البطريق نقفور أن القوات البيزنطية، بعد عبورها إلى الأراضي الساسانية في أرمينيا واستيلائها على عدة مدن، تحالفت مع الافار، وعند علم الملك كسرى ابرويز بذلك، أرسل رسالة إلى شهربو يأمره بترك معسكره في خلقدونية والتصدي لتقدم هرقل، نظرًا لضعف قواته لكن الرسالة وقعت بيد هرقل، فقام بتحريفها ليقنع شهربو بالبقاء في معسكره، مدعيًا أن الملك كسرى ابرويز هزم البيزنطيين وأعادهم إلى أراضيهم[43].

رغم ما ذكره المؤرخون السريان عن تمرد القائد شهربو، فقد نجح الإمبراطور هرقل في تنفيذ خطته العسكرية عام 622م في أرمينيا، حيث استدرج القوات الساسانية إلى الوديان الضيقة بعد تظاهره بالهروب هناك حتى هاجمتهم القوات البيزنطية، مما أسفر عن مقتل عدد كبير منهم والاستيلاء على معسكرهم، وبهذا الانتصار فقدت القوات الساسانية قدرتها على مواجهة البيزنطيين، خاصة في آسيا الصغرى[44] .

أغفل مؤرخو السريان عن ذكر الخطر الكبير الذي كان يهدد العاصمة البيزنطية القسطنطينية في حين جاء ذكرها في المصادر البيزنطية، مما دفع الإمبراطور هرقل إلى التراجع نحو المدينة في عام 626م بعد أن تلقى أنباءً عن استعداد قبائل الآفار[45]، بدعم وتحريض من الساسانيين، لمهاجمة العاصمة، قرر هرقل ترك جيشه تحت قيادة أخيه تيودور، بينما تقدم هو نحو القسطنطينية للدفاع عنها، وحاول

Corresponding author:

الأفار وحلفاؤهم اختراق أسوار المدينة ، لكن القوات البيزنطية تمكنت من كشف خططهم وإفشال الهجوم، مما أدى إلى مقتل معظم المهاجمين وإلحاق هزيمة كبيرة بهم[46].

ذكر المؤرخون السريان أن الإمبراطور هرقل تقدم عام 626م نحو أرمينيا الساسانية، مستوليًا على مدنها ومثبتًا فيها قوات بيزنطية، واصل زحفه حتى وصل عام 627م إلى نينوى، حيث خاض معركة حاسمة ضد القوات الساسانية[47].

في حين اسهب المؤرخ الأرمني سيبيوس أن القوات البيزنطية، قوامها 120 ألف جندي، انطلقت من قيصرية إلى أرمينيا، حيث استولت بالقوة على عاصمتها دوفين ونهبتها وأحرقتها[48]، ثم هاجم الامبراطور هرقل بمساعدة العرب مدينة جانزاك، التي كانت مركزًا دينيًا مهمًا في أذربيجان، حاول الملك كسرى ابرويز الدفاع عنها، لكنه هُزم ففر جيشه وتشتت، مما مكّن هرقل من السيطرة على المدينة دون قتال وإحراق معبد النار المقدس فيها[49].

يمكن اعتبار هذه الحملة بداية انهيار القوات الساسانية أمام البيزنطيين لسببين رئيسيين: الأول عجز الملك كسرى ابرويز عن التصدي لهرقل رغم قيادته للمعركة شخصيًا، مما زعزع ثقة الجنود الساسانيين، أما الثاني، وهو الأهم، فتمثل في هجوم البيزنطيين على المعابد الزرادشتية، مما أدى إلى تقويض الهيبة الدينية والسياسية للساسانيين.

ثانياً/ حملة الامبراطور هرقل تجاه العاصمة طيسفون :

في عام 627م، سعى الإمبراطور هرقل إلى تحالف جديد لدعم حملته ضد الساسانيين، فعقد اتفاقًا مع حاكم الخزر زيبل ، الذي أرسل أربعين ألف مقاتل لضمان ولائه ، كما وعد هرقل بتزويج زيبل من ابنته أوداكيا إذا تحقق النصر[50] ، ونتج عن ذلك التحالف هجوم الخزر على الحصون الساسانية في القوقاز، حيث سيطروا على دربند واخترقوا الدفاعات الشمالية للساسانيين[51]، بالتزامن مع تقدم الجيش البيزنطي جنوبًا، استولت قوات الخزر على تفليس عاصمة اقليم ايبيريا[52]، وفي معركة حاسمة قرب نينوى سنة 627م، ألحق هرقل هزيمة كبيرة بالقوات الساسانية التي كانت بقيادة روزبهان، مما مكنه من السيطرة على حدياب وبيت كرماي وشهر زور، مقتربًا من عاصمة الساسانيين طيسفون[53] .

عندما وصل خبر الهزائم إلى الملك كسرى الثاني، الذي كان مقيمًا في احدى حصونه وتسمى الدسكرة، أمر جنوده بالانسحاب إلى العاصمة طيسفون، تاركًا وراءه كل ثرواته، ولمنع تقدم هرقل أمر بقطع جميع الجسور قرب المدائن، في المقابل استولى الإمبراطور هرقل على الدسكرة ونهب ثرواتها[54].

ذكر المؤرخ أستروجوريسكي أن معركة نينوى تُعد نقطة تحول حاسمة في تاريخ الصراع الساساني البيزنطي، إذ مثلت أعظم انتصار لبيزنطة بعد تهديد القسطنطينية بالسقوط من قبل القوات الساسانية، بينما شكلت كارثة للساسانيين، مما أدى لاحقًا إلى اضطرابات عسكرية وانقلاب ضد الملك

Corresponding author:

كسرى الثاني[55]، وبعد انتصار الإمبراطور هرقل في نينوى واصل تقدمه في عمق الأراضي الساسانية، فشن هجومًا سريعًا على قلعة سقرتا، أحد الحصون الداعمة للملك كسرى ابرويز ، فتمكن من اقتحامها ونهب ثرواتها، ثم أحرقها بالكامل[56] .

ذكر المؤرخ البيزنطي ثيوفانس أنه رغم الانتصارات التي حققها الإمبراطور هرقل ، فإنه وجّه إلى الملك كسرى ابرويز رسالة يعرض فيها السلام بدلاً من استمرار الحرب وإراقة الدماء، مؤكدًا قدرته على تدمير الدولة الساسانية بالكامل لكن الملك رفض عرض هرقل[57]، مما أثار ذلك التصرف استياء العامة ، خاصةً مع ازدياد ظلم كسرى ابرويز في أيامه الأخيرة ، حيث لم يسلم من بطشه حتى المقربون منه، كما أنه اضطهد النصارى وسلط سيفه عليهم، وأمام استبداده المتصاعد سعى رجال الدولة إلى التخلص منه[58] ، واكد المؤرخ السرياني ادي شير[59] تصرفات الملك كسرى ابرويز في نص قائلاً: ((ان خسرو تغيرت اخلاقه في اخر حياته وقد رأينا كيف ولماذا ابتدأ ان يسيء الى الكلدان النساطرة ، وفضلا عن ذلك ان الحروب الطويلة الدموية التي جرت بينه وبين الروم جعلته ان يتجبر ويعبث بالرعية ويضاعف عليهم الخراج ويأخذ اموالهم)) .

بعد تلك الأحداث أصبح الملك كسرى ابرويز مطاردًا مشرداً ومتنقلاً من مكان إلى آخر، وفي تلك الأثناء قام القادة العسكريون بإطلاق سراح ابن الملك الساساني ويدعى شيرويه (قباذ الثاني) ابن مريم ابنة الإمبراطور السابق موريقيوس من السجن، وبعد ذلك ألقي القبض على الملك كسرى ابرويز وسُجن، ثم قُتل عام 628م، وفي العام نفسه تم تنصيب قباذ الثاني ملكًا، ليستمر حكمه سنة واحدة [60] .

أشار المؤرخ السرياني البير ابونا إلى وجود مؤامرة بين شيرويه والإمبراطور هرقل للإطاحة بالملك كسرى ابرويز وتنصيب قباذ الثاني ملكًا على الدولة الساسانية جاء ذلك بعدما حاول الملك كسرى ابرويز تعيين أحد أبنائه، ويدعى مردنشاه من زوجة أخرى وريثًا للعرش، وعندما شعر الملك كسرى ابرويز بوجود المؤامرة حاول الفرار لكنه وقع في قبضة الثوار وسُجن[61] ، ويُثبت وجود تعاون بين قباذ الثاني والبيزنطيين مشاركة شخصيات نصرانية بارزة في مقتل كسرى ابرويز ثم في تصفية بقية أبنائه حتى لا يطالب أحد بالثأر منهم ، ومن بين هؤلاء المتآمرين شمطا بن يزدين النصراني[62]، ويذكر أن جميع أبناء الملك وعددهم أربعون قُتلوا لمنع أي اضطرابات مستقبلية[63].

ذكرت المصادر السريانية والبيزنطية كان من أولويات الملك قباذ الثاني إبرام معاهدة سلام مع الإمبراطورية البيزنطية، خاصة أن هرقل كان يشكل تهديدًا للدولة الساسانية بعد انتصاراته المتتالية ووجوده كان يمثل تهديد للدولة الساسانية، كما سعى الملك قباذ إلى إنهاء الفوضى الداخلية، فأرسل رسالة عاجلة إلى الإمبراطور هرقل، الذي كان مقيمًا في كانزاك بأذربيجان، عارضًا عليه السلام لتحقيق الاستقرار لكلا الدولتين، فوافق هرقل على شروط المعاهدة[64] .

Corresponding author:

1_انسحاب الساسانيين من جميع الأراضي البيزنطية التي احتلوها، بما في ذلك بلاد الشام ومصر وبلاد ما بين النهرين[65] .

2_ضمان حرية العبادة للنصارى في الدولة الساسانية، حيث أشارت المعاهدة إلى عدم التعرض لهم، خاصة أنهم مارسوا طقوسهم بحرية خلال حكم الملك قباذ الثاني[66] . وتذكر بعض الروايات أن الملك قباذ الثاني نفسه كان يعتنق النصرانية، إذ كان يرتدي صليبًا حول عنقه وهو أمر غير مستبعد نظرًا لأن والدته ، مريم ابنة الإمبراطور موريقيوس كانت نصرانية [67].

3_ إطلاق سراح الأسرى البيزنطيين الذين أُسروا خلال الحروب بين الدولتين، وإعادة النظام الإداري إلى الولايات البيزنطية المستعادة، وفقًا لما ذكره مؤرخو بيزنطة[68] .

4_ إعادة الصليب المقدس إلى بيت القدس، وهو أحد المطالب الأساسية للإمبراطور هرقل، حيث كان الساسانيون قد استولوا عليه خلال غزوهم للمدينة عام 614م .

5_ العودة إلى الحدود ما قبل الحرب وفقًا لما نُص عليه في معاهدة عام 591م[69].

من خلال ما جاء في المعاهدة يمكن القول ان المصادر اشارت إلى أن الانتصار البيزنطي، الذي تُوّج باستعادة الصليب المقدس من الأراضي الساسانية، لم يكن مجرد إنجاز سياسي، بل نُظر إليه بوصفه نصرًا دينيًا للنصرانية على الساسانين الزرادشتيين، كما تقدم هذه الروايات صورة بطولية للإمبراطور هرقل، الذي يُصور أحيانًا كقائد نصراني مُخلّص، وركزت بعض المصادر السريانية على تحسن أوضاع النصارى في ظل الحكم الساساني بعد المعاهدة، خاصة مع وصول قباد الثاني إلى السلطة، حيث سعى إلى إرضاء الفئات النصرانية داخل الدولة الساسانية، وربما تخفيف الاضطهادات التي تعرضوا لها خلال الحرب.

الخاتمة

1. تكشف المصادر السريانية المعربة عن عمق التأثير المتبادل بين الإمبراطوريتين الساسانية والبيزنطية، ليس فقط على الصعيد العسكري، بل أيضًا في النواحي الدينية والاجتماعية

2. تبرز هذه المصادر رؤية محلية وشبه محايدة بخلاف الروايات البيزنطية أو الفارسية ، حيث تقدم وجهات نظر شعوب عاشت تحت سلطة الإمبراطوريتين، مما يثري فهمنا للتاريخ من منظور المجتمعات النصرانية الشرقية.

Corresponding author:

3. تؤكد المدة بين 614 ـــ 628م على تحوّل الصراع من غزو واستيلاء إلى رد فعل إمبراطوري مضاد ، بلغ ذروته باستعادة الأراضي البيزنطية ووصول الجيوش إلى قلب الدولة الساسانية ، وهو ما صورته المصادر السريانية بشكل درامي يعكس أهمية تلك الحقبة التاريخية.

4. تكشف المصادر السريانية عن الدور الكبير للمقدسات الدينية ، مثل القدس، في تأجيج الصراع وتحريكه ، حيث لم تكن الحرب مجرد صراع سياسي بل حملت طابعًا دينيًا عميقًا تجلى في سبي الصليب المقدس واستعادته لاحقًا .

5. تُظهر هذه المرحلة نهاية حقبة من التنافس الطويل بين القوتين ، إذ مثّل عام 628م بداية انحدار واضح في قوة الدولتين، ومهّد الطريق لظهور قوة جديدة صاعدة في شبه الجزيرة العربية.

الهوامش

(1) مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير: القرن السابع للميلاد ، ترجمة : بطرس حداد ، مطبوعات مجمع اللغة السريانية (بغداد ، 1976م)، ص 79_80 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين (بيروت ، 1912م) ، جـ 2 ، ص 237 ؛ البير ابونا ، شهداء المشرق ، (بغداد ، 1985م) ، جـ1 ، ص 137 .

(2) المنبجي ، اغابيوس بن قسطنطين ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، دار المنصور (لبنان ، 1986م) ، ص 26 ؛ ابن العبري ، غريغوريوس أبو الفرج بن هارون بن توما الملطي ، مختصر تاريخ الدول ، تصحيح وفهرسة : انطوان صالحاني اليسوعي ، دار الرائد (لبنان ، 1982م) ، ص 155 ؛ تاريخ مار ميخائيل السرياني الكبير ، تعريب : مار غريغوس صليبا شمعون ، اعداد وتقديم : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم ، دار ماردين (حلب ، 1996م) ، جـ 2 ، ص 292 .

(3) Theophanes Confessor , The Chronicle Of Theophanes Confessor : Byzantine And Near Eastern History A D 284- 813, trans. Cyril Mango And Roger Scott, Oxford, 1997 , p 431 .

(4) Sebeos, The Armenian history attributed to Sebeos , translated & with notes : By Rober W. Thomson , Historical commentary: By James Howard-Johnston, Assistance from Tim Greenwood , Liverpool University Press, 1990 , P 68 .

(5) Anba Stratius , Expugnationis Hierosolymae A.D. 614. Ed. Gerardo Garitte. Scriptorum Christianorum Orientalium, Vol. 347. Louvain, 1974 , P 113 .

(6) Chronicon Paschale , Chronicle , Translated with introduction and notes by : Michael Whitby & Mary Whitby, Liverpool University Press, 1989 , p. 156 .

(7) مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير ، ص 79 .

(8) البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 137 .

(9) قَيْصَرِيَّة: هي مدينة تاريخية تقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط ، شمال فلسطين التاريخية ، بين مدينتي حيفا ويافا ، أسسها الملك هيرودس الكبير في القرن الأول قبل الميلاد وسماها "قيصرية" تكريمًا للإمبراطور الروماني أغسطس قيصر ، كانت مركزًا إداريًا وثقافيًا مهمًا خلال الفترات الرومانية والبيزنطية . القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر (بيروت ، د . ت) ، ص 553 .

(10) Sebeos , Histoire d’Héraclius , P 68 .

(11) Anba Stratius , Expugnationis Hierosolymae A.D. 614 , P 120 .

(12) تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 292 .

(13) Sebeos , Histoire d’Héraclius , P 69 .

(14) Anba Stratius , Expugnationis Hierosolymae A.D. 614 , P 164 .

Corresponding author:

(15) Chronicon Paschale , Chronicle , p. 157 .

(16) Georgius Cedrenus, Ioannis Scylitzae ope, ed. Immanuel Bekker, (Bonnae: Impensis Ed. Weberi, 1838), vol. 1 , p . 715 .

(17) سعيد ابن البطريق ، التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق ، تح : لويس شيخو اليسوعي ، مطبعة الآباء اليسوعيين (بيروت ، 1905م)، ص 216 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 237 ؛ البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 137 .

(18) مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير ، ص 80 .

(19) Chronicon Paschale , Chronicle , p. 156 .

(20) مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير ، ص 80 .

(21)العريني ، الباز ، الدولة البيزنطية 323_1081م ، دار النهضة العربية ، (بيروت ، 1982م) ، ص 118 ؛ اسماعيل ، ليلى عبدالجواد، الدولة البيزنطية في عصر الامبراطور هرقل وعلاقتها بالمسلمين ، دار النهضة العربية ، (القاهرة ، 1985م) ، ص 218 .

(22) البطريق نقفور ، التاريخ المختصر 602_769م ، تقديم وتعليق : هانئ عبد الهادى البشير ، دار النهضة العربية ، (القاهرة ،2007م) ، ص61 .

(23) ميخائيل السرياني ، تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 293 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 237 ؛ البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 137 .

(24) مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير ، ص 81 .

(25)ابن المقفع ، ساويرس ، تاريخ مصر من خلال مخطوطة تاريخ البطاركة ، تحقيق : عبدالعزيز جمال الدين ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، (القاهرة ، 2012م) ، جـ2 ، ص 7_8 .

(26) ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 237 .

(27) مؤلف مجهول ، ص 81 _ 82 .

(28) تاريخ مصر من خلال مخطوطة تاريخ البطاركة ، جـ 2 ، ص 6 .

(29) المنتخب من تاريخ المنبجي ، ص 26 .

(30) مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير ، ص 80 .

(31) تاريخ مصر من خلال مخطوطة تاريخ البطاركة ، جـ 2 ، ص 13 .

(32) البطريق نقفور ، التاريخ المختصر ، ص61 .

(33) Chronicon Paschale , Chronicle , p. 164 ; Vasiliev , History of the Byzantine , p. 196 .

(34) العابد ، مفيد رائف محمود ، معالم تاريخ الدولة الساسانية عصر الاكاسرة 226_651م ، دار الفكر (دمشق ، 1999م) ، ص 72 .

(35) Ostrogorsky , History of the Byzantine state, p . 95 .

(36) هرقل (610-641م) : إمبراطور بيزنطي من أسرة أرستقراطية ذات أصول أرمنية في مقاطعة إفريقية. قاد أسطولًا بحريًا كبيرًا إلى القسطنطينية عام 610 م، وأطاح بالإمبراطور فوقاس، الذي كان مستبدًا، ليتم إعلانه إمبراطورًا للإمبراطورية البيزنطية ، يوحنا النيقي ، تاريخ يوحنا النيقي ، ترجمة: جاسم صكبان علي ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر (بيروت ، 2017م) ، ص 301 .

(37) البطريق نقفور ، التاريخ المختصر ، ص63 .

(38) Theophanes , The Chronicle Of Theophanes Confessor : Byzantine And Near Eastern History A D 284- 813 , p 434_435 .

(39) البطريق نقفور ، التاريخ المختصر ، ص66 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 237 ؛

J. F. Haldon, Byzantium in the Seventh Century: The Transformation of a Culture, rev. ed. (Cambridge: Cambridge University Press, 1990) , p. 45 .

Ostrogorsky , History of the Byzantine state, p . 101 .

(40) ابن البطريق ، التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق ، ص 3_4 .

(41) ميخائيل السرياني ، تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 303 .

Corresponding author:

(42) السعردي ، مختصر الاخبار البيعة (وهو القسم المفقود من تاريخ السعردي) ، تحقيق : الاب بطرس حداد ، شركة الديوان للطباعة (بغداد ، 2000م) ، جـ2 ، ص 142_143 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 237 _238 .

(43) البطريق نقفور ، التاريخ المختصر ، ص66 .

(44) Chronicon Paschale , Chronicle , p. 167 ; Georgius Cedrenus, Ioannis Scylitzae ope , p 720-721 ; Theophanes , The Chronicle Of Theophanes Confessor : Byzantine And Near Eastern History A D 284- 813 , p 441- 442 ;

(45) J. F. Haldon, Byzantium in the Seventh Century, p , 45 .

(46) Chronicon Paschale , Chronicle , p. 170 ;

البطريق نقفور ، التاريخ المختصر ، ص67 _ 67 .

Ostrogorsky , History of the Byzantine state, p . 102 ;

بدر ، حبيب واخرون ، المسيحية عبر تاريخها في المشرق ، مجلس كنائس الشرق الاوسط (بيروت ، 2001م) ، ص 450 .

(47) ميخائيل السرياني ، تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 303 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 238 ؛ البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 138 .

(48) Sebeos , Histoire d'Héraclius , P 81 .

(49) Georgius Cedrenus, Ioannis Scylitzae ope , p 721 .

البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 138 .

(50) ابن البطريق ، التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق ، ص 2 ؛

Ostrogorsky , History of the Byzantine state, p . 102 .

(51) البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 138 .

(52) Ostrogorsky , History of the Byzantine state, p . 103 .

(53) مؤلف مجهول ، تاريخ السعردي ، جـ2 ، ص 143 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 238 ؛ البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 138 .

(54) ميخائيل السرياني ، تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 303 ؛ ادي شير ، تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 238 .

(55) Ostrogorsky , History of the Byzantine state, p . 103 .

(56) ميخائيل السرياني ، تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 303 .

(57) Theophanes , The Chronicle Of Theophanes Confessor : Byzantine And Near Eastern History A D 284- 813 , p 453 .

(58) البير ابونا ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 138 _ 139 .

(59) تاريخ كلدو واثور ، جـ 2 ، ص 238 _ 239 .

(60) مؤلف مجهول ، تاريخ السعردي ، جـ2 ، ص 150 ؛ مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير ، ص 86 ؛ برشينايا ، ايليا ، تاريخ ايليا برشينايا ، تعريب : يوسف حبي (بغداد ، 1975م) ، ص 129 .

(61) تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الاسلام ، ص 139 .

(62) مؤلف مجهول ، تاريخ السعردي ، جـ2 ، ص 150 .

(63) Sebeos , Histoire d'Héraclius , P 85 .

(64) المنبجي ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، ص 27 ؛ ميخائيل السرياني ، تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 303 ؛

Chronicon Paschale , Chronicle , p. 186_187 ; Sebeos , Histoire d'Héraclius , P 86 ;

البطريق نقفور ، التاريخ المختصر ، ص68_69 ؛ عيواص ، اغناطيوس زكا الاول ، كنيسة انطاكية السريانية عبر العصور ، دار مطرانية السريان الارثوذكس (حلب ، 1981م)، ص33 .

(65) المنبجي ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، ص 27 ؛ ميخائيل السرياني ، تاريخ ميخائيل السرياني الكبير ، جـ 2 ، ص 303.

Corresponding author:

(66) مؤلف مجهول ، التاريخ الصغير ، ص 87 .

(67) مؤلف مجهول ، تاريخ السعردي ، جـ2 ، ص 150 .

(68) Sebeos , Histoire d'Héraclius , P 86-87 ;

البطريق نقفور ، التاريخ المختصر ، ص69_70 .

(69) J. F. Haldon, Byzantium in the Seventh Century , p 46 .

:(List of Sources and References (Translated to English

Sources in English

Ibn al-ʿIbrī, Gregory Abū al-Faraj ibn Hārūn ibn Tūmā al-Malaṭī. Mukhtaṣar :

1_ Tārīkh al-Duwal (A Concise History of Dynasties). Edited and indexed by Antwān Ṣāliḥānī al-Yasūʿī. Beirut: Dār al-Rā'id, 1982.

Ibn al-Muqaffaʿ:

2_ Sawirus. Tārīkh Miṣr min khilāl Makhtūṭat Tārīkh al-Baṭārika (The History of Egypt through the Manuscript of the History of the Patriarchs). Edited by ʿAbd al-ʿAzīz Jamāl al-Dīn. Cairo: General Organization for Cultural Palaces, 2012.

Patriarch Nikephoros :

3_(al-Baṭrīq Niqfur). Al-Tārīkh al-Mukhtaṣar (602–769 CE). Presented and annotated by Hānī ʿAbd al-Hādī al-Bashīr. Cairo: Dār al-Nahḍa al-ʿArabiyya, 2007.

Al-Saʿardī:

4_ Mukhtaṣar al-Akhbār al-Bīʿa (The Missing Section of al-Saʿardī's History). Edited by Buṭrus Ḥaddād. Baghdad: Sharikat al-Dīwān for Printing, 2000.

Saʿīd ibn al-Biṭrīq:

5_ (Eutychius of Alexandria). Al-Tārīkh al-Majmūʿ ʿalā al-Taḥqīq wa-l-Taṣdīq (The Collected History, Verified and Confirmed). Edited by Louis Cheikho, S.J. Beirut: Jesuit Press, 1905.

Al-Qazwīnī:

6_ Zakariyyā ibn Muḥammad ibn Maḥmūd (d. 682 AH). Āthār al-Bilād wa Akhbār al-ʿIbād (Monuments of the Lands and History of God's Servants). Beirut: Dār Ṣādir, n.d.

Agapius (Aghābiyūs) ibn Qusṭanṭīn al-Manbijī:

7_ Al-Muntakhab min Tārīkh al-Manbijī (Selections from the History of al-Manbijī). Edited by ʿUmar ʿAbd al-Salām Tadmurī. Lebanon: Dār al-Manṣūr, 1986.

Anonymous:

8_ Al-Tārīkh al-Ṣaghīr: al-Qarn al-Sābiʿ li-l-Mīlād (The Short History: The Seventh Century CE). Translated by Buṭrus Ḥaddād. Baghdad: Syriac Language Academy Publications, 1976.

Michael the Syrian :

9_(Mīkhāʾīl al-Suryānī). Tārīkh Mār Mīkhāʾīl al-Suryānī al-Kabīr (The Chronicle of Michael the Great). Translated by Gregorios Saliba Shamoun, edited and introduced by Gregorios Yuhanna Ibrahim. Aleppo: Dār Mardin, 1996.

John of Nikiu :

10_ (Yūḥannā al-Nīqiyū). Tārīkh Yūḥannā al-Nīqiyū (The Chronicle of John of Nikiu). Translated by Jāsim Ṣakbān ʿAlī. Beirut: Sharikat al-Maṭbūʿāt lil-Tawzīʿ wa-l-Nashr, 2017.

Corresponding author: